

عجائب أول آية في القرآن | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله نسأل الله علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. الله يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى في يعني ضيافة شيخنا الكريم يعني من احب اهل الدنيا الى قلب شيخنا الشيخ ابو بكر الحنبلي. الله يبارك في علمه. ويبارك في دعوته هو ومشايخنا الكرام - [00:00:00](#)

اللي تعلمنا منهم كل خير الله يجزيهم عنا كل خير يا رب ويبارك في دعوتهم ويبارك في دينهم ودنياهم يا رب اللهم امين. اه فيعني انا هكلمكم يا جماعة عن روائع او بعض روائع اول اية في كتاب الله. اول ما بنفتح المصحف كده اول حاجة انا بتكلم طبعا في ترتيب المصحف - [00:00:20](#)

مش في ترتيب النزول. اول حاجة الحمد لله رب العالمين. انتم عارفين طبعا ان البسملة بسم الله الرحمن الرحيم يعني على القول الراجح ليست اية من الفاتحة وان كانت هي اية من القرآن طبعا. في سورة النمل ولكنها ليست اية من الفاتحة. فاول اية في كتاب الله الحمد لله رب العالمين - [00:00:40](#)

من بعض روائع. تعالوا اما نمسك كده بعض روائع. اول حاجة كلمة الحمد. البداية الحمد. وواخدين بالكم يا جماعة من الصيغة الحمد. عارف اقول لك مسلا ايه؟ الفلوس كلها ها يبقى كل الحمد اللي في الدنيا بجميع الصيغ. بعد كده لله يعني لا يختص الا بك -

[00:01:00](#)

وحدك يا رب. طب يا جماعة ايه الفرق بين الحمد والثناء؟ ما هو الحمد هو الثناء قال لك لا السناء ان انا اقول لك انت انسان زوق انت انسان كويس. امال الحمد طب ما الحمد برضه - [00:01:20](#)

انا اقول لك انت انسان سوء انت انسان كويس. قال لك بس الحمد هو الثناء بحب. يعني الحمد في حب. يعني الحمد فيه مشاعر. يعني اول كلمة في كتاب فيها حب وده اللي ميز الحمد عن سائر الافكار يا جماعة. يعني الله اكبر كلمة فيها تعظيم لله. آآ طب آآ

سبحان الله كلمة فيها انبهار - [00:01:30](#)

بجلال الله. طب لا اله الا الله. كلمة فيها حسم وفيها توحيد لله. آآ طب لا حول ولا قوة الا بالله. كلمة فيها تفويض وفيها توكل فيها انبهار بفاعلية صفات الله في في الوجود وفيها انما الحمد لله كلمة فيها حب فربنا اصطفى هذه الكلمة - [00:01:50](#)

انها بيدأ بها القرآن. لدرجة ان سبت في آآ احاديس صححها الشيخ الالباني ان اعلى الازكار ثوابا في كل الازكار اللي قلتها دي هو الحمد لله في احاديث صحيحة صححها الشيخ الالباني ان كل ذكر من هذه الازكار بياخذ عشرين حسنة وان الحمد لله تأخذ ثلاثين

حسنة ليه؟ معنى الحب ان ربنا ربنا - [00:02:10](#)

يحب من قلبك انك انت تعمل العمل وانت بتحب ربنا. حتى ان بعض المفسرين قالوا لا اكراه في الدين. قالوا من ضمن الاقوال فيها اي لا يقبل الله عملي من الطاعات عملته باكراه بدون حب. يعني الله سبحانه وتعالى يحب في العمل انك انت تبقى بتعمل العمل ده حب

لله. وانت بتحب ربنا - [00:02:31](#)

عشان كده واذكر في الكتاب مريم. ها اول حاجة ايه في الامجاد بتاعة السيدة مريم؟ از انتبزت من اهلها. مكانا شرقيًا. سابت احب خلق الله اليها. ليه فاتخزت من دونهم حجابا لا عايضة حد يشوفني ولا ولا ولا يشوف حد. آآ فارسلنا اليها رحماء. يبقى البداية كانت

العبادة بحب. الحب اللي ملق قلبها وشغالها - [00:02:51](#)

عن المخلوق كله لما الحب جه الاصطفاء جه. لما الحب جه فارسلنا اليها روحانا جه الاصطفاء. فبداية الاصطفاء دايمًا حب. احنا في

سورة الفاتحة الفاتحة دي عارف لما اديك سلسلة مفاتيح. اقول لك المفاتيح دي تفتح لك كل باب مقفول. سورة الفاتحة دي بتديك مفاتيح خزائن الله. سورة الفاتحة ليتدبر في كل كلمة فيها - [00:03:11](#)

يعرف مفاتيح فتوح الله. سورة الفاتحة دي بتفتح جميع الابواب المغلقة في الدين والدنيا. مفاتيح الرزق. مفاتيح الفردوس الاعلى. مفاتيح مفاتيح النجاح في الحياة سورة الفاتحة دي من اسمها كده الفاتحة. ان ربنا سبحانه وتعالى بيديك معاني المعاني دي انت لو استفدت عشان كده اسمها ام الكتاب يعني ام - [00:03:31](#)

يعني كما قال المفسرون كالام للولد. طب الكتاب ستميت صفحة والفاتحة سطرين. المفروض يعني في مكتبة شيخنا الكريم اللي انا فيها دلوقتي اه اه امهات الكتب مسلا ادي كتاب اهو من امهات الكتب آ الفتاوى الكبرى مسلا لشيخ الاسلام ستة وتلاتين مجلد. او سبعة وتلاتين مجلد ده ام من امهات الكتب - [00:03:51](#)

مجموع الفتاوى. الفتاوى الكبرى الله اكبر الله مجموعة فتاوى ستة سبعة وتلاتين مجلد يعني بالفهارس. فانت متخيل ان ان ده ام كتاب سطرين جميع المعاني اللي موجودة في القرآن يا جماعة رسالة تويتر كانت مية واربعين حرف - [00:04:13](#)

وقريب من كتر بقى من الادباء والفنانين واللي عايزين يكتبوا معنا مش عارفين يكتبوا هوصل رسالة في مية واربعين حرف ازاى فضغوه قريب على التحدي القديم مية واربعين حرف سورة الفاتحة مية تسعة وتلاتين حرف - [00:04:32](#)

يعني سورة الفاتحة ام الكتاب اللي فيها جميع معاني القرآن اقل من عدد حروف رسالة تويتر. ايه الاعجاز ده ؟ ايه التحدي المذهل المهر ده ؟ ودي اسمها ام الكتاب - [00:04:45](#)

واسمها السبع المفادي. المثاني كما قال العلماء من معانيها اي المملوءة بالثناء على الله ان كلها معاني ثناء على الله طبعا فيه معاني تانية. فالحمد ان بداية القرآن حب. انت عايزة ربنا يصطفيكي ؟ عايزة ربنا يفتح لك الابواب المقفولة في سورة - [00:04:55](#)

الفاتحة عايز ربنا يفتح لك كل الابواب المقفولة حب الله سبحانه وتعالى. ده هو الطريق. طب الحاجة التانية الرائعة في اول اية او بعض روائع الحمد لله رب العالمين. الرب كما قال علماء اللغة. الرب هو المربي. الرب هو المربي. يبقى من اول اية في القرآن -

[00:05:11](#)

التربيةذكورة. انتم متخيلين ان ربنا من اول اية في القرآن تكلم عن التربية. دي اول اية في ترتيب المصحف يا مولانا. طب اول اية في ترتيب النزول ؟ اقرأ بسم ربك الذي خلق. برضه التربية ذكورة. ان القرآن من بدايتها بيتكلم عن التربية - [00:05:31](#)

القرآن من البداية بيقول لك انك عشان تبقى فتح في الامة ان عشان المعاني الجبارة دي تتحقق. ان عشان حب الله يسكن في قلبك انت محتاج تتربى. ربنا بيربيننا بالاحداس - [00:05:48](#)

القدرية. ربنا بيربيننا بالرسائل الربانية. ربنا بيربيننا بالكتاب الشرعي طيب. لو انت بقى لقيت مربي. لو انت بقى كمان اجتهدت في تربية نفسك. لو انت دخلت معهد من المعاهد التربوية اللي مالية شبكة الانترنت دلوقتي. لو انت بدأت تبقى تحفز قرآن وتمارس

الاعمال اللي تخليك تتربى. هتصل الى الله ايها وصول - [00:05:58](#)

انتم عارفين يا جماعة يعني ايه تربية انت عارف يعني ايه ان الملتزم او الملتزمة يتربوا؟ الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يقبل صدقة احدكم ها ويضعوها في يميني - [00:06:18](#)

فيربيها له. شف كلمة فيربيها له. كما يربي احدكم فلوا. يعني المورس والنون اللي مولود ده يقعد يربي له حد ما يبقى احسن يجاهد عليه في سبيل الله. فحتى تكون التمرة مسل الجبل - [00:06:31](#)

انت عارف فيربيها له. عملت ايه يعني قبل فيربيها كانت تمررة. بعد فيربيها بقى الجبل. يعني التربية خلت التمرة جبل. يعني التربية لو انت منسوب الايمان في قلبك قد التمرة - [00:06:47](#)

يبقى الايمان في قلبك بعد التربية قد الجبال عارفين يعني ايه التربية يا جماعة؟ مازا لو عادت الامة للتربية مازا لو رجعنا تاني ان احنا نجتهد في التربية واما من جاءك يسعى وهو يخشى. طالب تربية رايح للنبي عليه الصلاة والسلام. ربنا نزل سورة كاملة باسمه -

[00:07:01](#)

صورة عبس الاسم الثاني لها. وانتم عارفين العلماء جمهور العلماء على ان اسماء السور توقيفية. يعني اللي سمى الفاتحة الفاتحة ربنا. اللي سمى البقرة البقرة لربنا اللي سمى عبس عبس ربنا. وبعض العلماء زي الزركشي كده قال وكمان الاسماء الثانية توقيفية. يعني سورة الزمر اسمها الثاني مسلا الغرف. قال لك - [00:07:18](#)

الغرف كمان توقيفية. صورة عبس اسمها الساني صورة ابن ام مكتوم. ده الصحابي الوحيد اللي اسمه موضوع على صورة. ليه؟ لانه طالب تربية جاءك يسعى وهو يخشى واحد طالب تربية جاية سايب الدنيا كلها ويتخطى كل الحواجز عشان عايز اوصل لك يا رب فانا رايع للمربي عشان يربيني. انت متخيل - [00:07:38](#)

مقام طالب التربية عند الله. آآ شكله ايه؟ عشان كده ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله تكلم عن الرحلة في طلب التربية. قد ايه الرحلة في طلب التربية ربنا سبحانه وتعالى بيغير بها العالم؟ آآ وزى الاثر بتاع الحسن البصري. آآ الرحلة - [00:07:58](#) في طلب العلم يرفع الله بها البلاء عن اهل الارض. يعني سعر السكر والزيت والرز ينزل بسبب واحد قرر انه يرحل في طلب العلم. واحد قرر انه يسافر الهند مسلا عشان يطلب علم. واحد قرر انه يسافر للشناقطة عشان يطلب العلم. واحد من اندونيسيا قرر انه ييجي في الازهر يطلب العلم. واحد من محافظة تانية - [00:08:15](#)

قرر انه ييجي بلد شيخنا الشيخ ابو بكر الحنبلي او بلد شيخنا الشيخ مصطفى العدوي عشان يطلب العلم. متخيلين ربنا يرخص الاسعار. المسعر سبحانه وتعالى يرخص الاسعار فكذلك الرحلة في طلب التربية آآ كلام القرآن جميل تلخيصا يا جماعة بقى وآآ يعني اجمالاً للموضوع ان انا كنت بتكلم معكم في هذه الوقفة - [00:08:35](#)

القرآنية المباركة باذن الله. عن بعض عجائب اول اية في كتاب الله. وقلنا ان من بعض عجائبها ان ربنا بدأ القرآن بالحب وان الحب ده هو بداية العلاقة العظيمة مع الله سبحانه وتعالى واللي بيعبد ربنا وقلبه مليان حب لله ربنا هيفتح عليه فتوحات مهولة في الحياة وعلى قد ما - [00:08:55](#)

تحب ربنا وتحب ربنا على قد ما ربنا يفتح لك الابواب المغلقة. ووقفنا مع كلمة رب العالمين وقلنا ان الرب كما قال علماء اللغة من التربية. وقلنا ان ربنا كده يعني ذكر - [00:09:14](#)

آآ معنى التربية في اول اية في كتاب الله كأن التربية دي المفروض تتعجن بدم المسلم وروحه ان المسلم ده لازم يرتبط بالتربية لان التربية دي هي اللي هتخلي التمرة بعد فيريها لا كالجبل. هيبقى رجال الامة ونساء الامة كالجبال في طاعة الله. الله - [00:09:24](#) اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهابهم همومنا اللهم بارك في دعوة مشايخنا الكرام يا رب. اللهم بارك في دعوة شيخنا الشيخ ابي بكر الحنبلي. اللهم بارك له في دعوته. اللهم بارك له في ولده - [00:09:44](#)

اللهم بارك له في ماله واهله. اللهم بارك له في دينه ودنياه. اللهم بارك له في دعوته. اللهم بارك لمشايخنا الكرام الافاضل اللهم بارك لشيخنا الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي. اللهم بارك لشيخنا الشيخ محمد يعقوب. شيخ محمد حسان وشيخ ابي اسحاق الحويني - [00:10:04](#)

مشايخنا وعلماؤنا والدعاة الى الله يا رب. اللهم اجعل ما بقي من دعواتنا اعظم بركة مما سبق منها. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:10:24](#)